شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ما الذي ينقصنا؟

العراق الذي اخترع الكتابة قبل أكثر من خمسة آلاف سنة ونقل بها البشرية بأسرها من الظلمات الى النور، يحتاج الآن الى خمسة آلاف و ٣٠٠ مدرسة جديدة والى ١٣٤ ألفاً من المعلمات والمعلمين والمدرّسات والمدرّسين. هذه الأرقام الفلكية مأخوذة من تصريح لوزير التربية الحالي محمد تميم أدلى به في وقت سابق من العام الحالي.

ولا تقتصر حاجة العراق، صاحب أكبر ثروة نفطية في العالم كما تؤكد آخر التقديرات في هذا الشأن، لا تقتصر حاجته الماسّة على المدارس ومعلميها، فهو في حاجة الآن أيضاً الى أكثر من ١٥٠٠ مستشفى ومركز صحي والى ما بين ثلاثين وأربعين ألفا من الطبيبات والأطباء.

والعراق يحتاج كذلك الى ٣ ملايين وحدة سكنية.

وفوق هذا وبالإضافة إليه يحتاج العراق الى الموانئ والبواخر وخطوط السكك الحديد والقطارات السريعة، والى المطارات والطائرات، والى الطرق البرية وباصات النقل الجماعي، والى مصافي النفط ومعامل تصنيع المشتقات النفطية، والى السدود والجداول والقناطر والمبازل، ورياض الأطفال ودور الرعاية الاجتماعية (للأيتام والمشردين والمسنين)، ولا يمكن بالطبع أن ننسى محطات توليد الكهرباء و شبكة الصرف الصحي (المجاري) ومحطات تصفية المياه.

باختصار شديد: العراق يحتاج الآن إلى كل شيء .. من الألف إلى الياء.

والعراق لا ينقصه ما يمكنه أن يلبّي به كل هذه الاحتياجات وتأمينها، فهو ليس كمثل الصومال أو بنغلاديش اللذين تنقصهما الموارد .. العراق لا تعوزه الأموال، فدخله من النفط وحده يقترب من ١٠٠ مليار دولار سنوياً، ومن المؤمل أن يتضاعف ثلاث مرات أو أربعاً خلال السنوات الخمس المقبلة بحسب تأكيدات وزارة النفط.

والعراق لا تنقصه الموارد البشرية فكوادره المؤهلة تعدّ بالملايين، مئات الآلاف منهم ينتشرون في مشارق الأرض ومغاربها، من نيوزيلندا واستراليا إلى الولايات المتحدة وكندا ومن روسيا واسكندنافيا الى جنوب أفريقيا وأميركا اللاتينية، ومئات من الآلاف غيرهم يأكلهم الانتظار القاتل .. انتظار أن تسترجع لهم الحكومة الوظائف التي سرقها منهم مزورو الشهادات، وهو انتظار عقيم بالطبع، فالحكومة والبرلمان مشغولان الآن بشيء آخر هو شرعنة سرقة الوظائف وتزوير الشهادات ومكافأة سراق الوظائف ومزوري الشهادات.

العراق لا يعوزه شيء على صعيد تمويل المدارس والمستشفيات والمساكن والمصافي والطرق وشبكات النقل ومشاريع الكهرباء والماء والري ... الخ، ولا ينقصه شيء على صعيد العلماء والمهندسين والمعلمين والأطباء والعمال.

لكن العراق يحتاج الى شيء مهم للغاية يفتقده الآن بأشدّ ما يكون الافتقاد، يحتاج الى أعضاء برلمان ومجالس محافظات ووزراء ووكلاء ومدراء وقادة أمنيين ذوي ضمير .. ذوي قلوب .. ذوي غيرة على وطنهم وشعبهم، فهنا النقص الحقيقي، وهنا السبب في استمرار حاجة العراق حتى الآن الى عشرات آلاف المدارس والمستشفيات والمشاريع الأساسية والى الملايين من المساكن، وسواها.

فمن يؤمّن للعراق حاجته هذه؟

دولة القانون يعتبر اجتماع القادة مثمرا .. والصدريون يرفضون نتائجه

نائب كردستاني: اللقاء لم يأت بجديد والمدربون موجودون دونه

تباينت آراء النخب السياسية إزاء اجتماع قادة الكتل السياسية الذي كان من المؤمل أن يعالج القضايا العالقة بين الكتل، غير ان اقتصار الاجتماع على وجود مدربين أميركيين أثار حفيظة البعض

□ بغداد / المدى

في حين وصف ائتلاف دولة القانون الاجتماع بالايجابي رغم اقراره بان الكتل السياسية كانت تعتقد أن الاجتماع سيتطرق الى اتفاق اربيل والقضايا العالقة الاخرى.

واكد ائتلاف دولة القانون ان قمة القيادات السياسية أفضت الى تشكيل لجنة حكومية لتقديم تصور حول حاجة العراق لاعداد المدربين الأميركان

وقال القيادي في ائتلاف دولة القانون عدنان السراج ان " ملف التواجد الامريكي كان المحور الوحيد الذي تمت معالجته في اجتماع طالباني، وجرى الاتفاق على تفويض الحكومة النقاش في عديد المدربين الأميركان وصلاحياتهم"، وتابع " ستكلف لجنة من نواب رئيس الوزراء تضم كلا من روز نوري شاويس، صالح المطلك،و الشهرستاني لتقديم التقرير الحكومي حول اعداد المدربين الاميركان التي يحتاجها العراق".

و اضاف السراج " جميع الكتل السياسية كانت تعتقد بان الاجتماع سيتضمن النقاش حول اكثر من ملف ،الا انه كان من الواضح ان الاجتماع كان مكرسا للتداول في ملف البقاء الأمريكي".

من جهة اخرى اعتبر ائتلاف الكتل الكردستانية ان الاجتماع كان ضروريا لتهدئة الاجواء السياسية في البلاد.

وقال النائب شوان محمد طه " كان لا بد من الاجتماع بسبب السجالات والنزاعات بين الكتل السياسية ،ذلك ان الاجتماع قد ارجع الهدوء للساحة السياسية ".

وتابع طه في تصريح لـ"المدى" امس" تلمسنا اشارات من ائتلاف دولة القانون تعبر عن ارادته لتنفيذ كامل اتفاقية اربيل"، و تابع " هناك نية حقيقية للخروج من الازمة القائمة ".

وبخصوص البقاء الامريكي،اعرب النائب عن اعتقاده " ان الاجتماع لم يأت بشيء جديد،ذلك ان الحكومة العراقية وقعت عقودا قبل أشهر لشراء طائرات من نوع(F١٦) وهذه العقود تنص على تواجد كوادر امريكية لتدريب الكوادر العراقية على هذه الطائرات ،و الإشراف على اعمال صيانتها"، ونوه طه الى ان " الحكومة العراقية مجبرة على توفير الحد الادنى من الحماية لهذه الكوادر الامريكية".

من جهة اخرى أكدت كتلة الاحرار رفض التيار الصدري القاطع لبقاء أي جندي أمريكي في العراق لما بعد نهاية العام الحالي وتحت أي مسمى.

وقالت النائبة عن الكتلة لقاء آل ياسين في تصريح لوكالة كل العراق امس الاربعاء إن " التيار الصدري يرى أن بقاء أي جندي أمريكي أو اعطاء الحصانة للمدربين الأمريكيين يعد انتهاكا للسيادة العراقية ، كما يرفض التيار رفضا تاماً وجود أي عنصر أمريكي بعد نهاية العام الحالي".

وأضافت ان " الجنود الأمريكيين كانوا في السنوات السابقة يتمتعون بالحصانة، ما دفع بالكثير منهم الى انتهاك حقوق الإنسان في العراق وارتكاب جرائم بحق الشعب العراقي " ، مبدية استغرابها من " عدم اعتراض قادة الكتل السياسية على هذا الموضوع في السنوات السابقة".

مصدر مطلع: المالكي يرغب بالفياض لحقيبة الداخلية

□ بغداد / المدى

كشف مصدر مطلع في التحالف الوطني رغبة رئيس الوزراء الإبقاء على ادارة وزارة الداخلية بالوكالة، بعد طرحه اسم فالح الفياض مرشحا لها.

وافاد المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح لـ "المدى" برغبة رئيس الوزراء نوري المالكي بترشيح عضو تيار الإصلاح فالح الفياض لتسلم حقيبة وزارة الداخلية كونه من العناصر الكفوءة والمهنية حسب ما نقله المصدر عن المالكي في احد اجتماعات التحالف الوطني.

وتابع المصدر "في حال تم رفض ترشيح الفياض من باقي الكتل كونه غير مستقل ، فإن الحال سيبقى على ما هو عليه بإسناد الوزارة بالوكالة لاسيما وان الوكيل الأقدم للوزارة من يقوم بالمهام كاملة" .

الى ذلك انتقد النائب عن دولة القانون احسان العوادي تسريبات المصدر واصفا اياها بـ"العارية عن الصحة " . ونفى طرح اسم الفياض كمرشح لحقيبة الداخلية عن التحالف الوطني، مضيفا "ان رئيس الوزراء نوري المالكي لا يفرض آراءه على باقي الكتل المنضوية في التحالف الوطني ، وان الكتل تطرح مرشحيها ويتم اختيار افضلها" اما مسألة ابقاء الوزارة مدارة بالوكالة في حالة رُفض الفياض كونه غير مستقل ، استغرب العوادي مثل هذه التصريحات وقال : ان فالح الفياض شخصية مرموقة داخل الائتلاف ، ولكن لم يطرح اسمه للترشيح ولم يتطرق المالكي لهكذا امر . وتابع العوادي ان " التحالف الوطني طرح عدة شخصيات لتسنم منصب وزير الداخلية ولكن الاخوة في العراقية رفضوا إشغال منصب الداخلية الا في حال اشغال منصب وزير الدفاع الذي هو من حصة ائتلاف العراقية ، و ان تسمية وزيري الداخلية والدفاع سوف تخضع للتوافقات السياسية ". وفي السياق ذاته، نقل مصدر رفيع المستوى في ائتلاف دولة القانون مخاوف المالكي من اعطاء وكالة الداخلية الى الصدريين او المؤتمر الوطني، بعد التسريبات الاعلامية التي تحدثت عن اسناد هذا المنصب الى احد مرشحي كتلة الاحرار مقابل توصيتهم على مرشح رئيس الوزراء للداخلية.

غير ان العوادي قال"ان التيار الصدري فيه الكثير من الشخصيات الوطنية التي يمكن ان تتسنم منصب وزير الداخلية وهذا ينسحب على احمد الجلبي".

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى يعزّي رئيس
مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الأستاذ فخري كريم

الزميل الشاعر عبد الزهرة زكي

برحيل والده تغمده الله برحمته الواسعة
وألهم ذويه الصبر والسلوان

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله

الحاج زكي البهادلي

كبير وجهاء عشائر البهادل في بغداد والد الزميل

الشاعر عبد الزهرة زكي

وستقام الفاتحة في داره الواقعة في مدينة الصدر قطاع ٣٣ قرب مستشفى الإمام علي. اعتباراً من اليوم الخميس المصادف ٦ / ١٠ / ٢٠١١ ولمدة ثلاثة أيام.

"إنّا لله وإنّا إليه راجعون"

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
نائب رئيس التحرير: عدنان حسين
مدير التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون